

# مقارنة في سورة الإسراء بين 71 مخطوطة قرآنية قديمة «النص القرآني الخالد عبر العصور»

منفذ السقار

هذا الكتاب يعد من اهم الكتب في هذا القرن. لماذا؟ الملاحدة والمستشرقون كثيرا ما طعنوا في النص القرآني فقام عالم هندي اسمه محمد مصطفى الاعظمي وصنف هذا الكتاب واتى بمفاجأة غريبة ولاول مرة في عالم البحوث والدراسات قدم هذا العالم دليلا ماديا

دقيقا على ان القرآن كلام - 00:00:02

الله. واثبت بطريقة اكاديمية ان القرآن لم يطله التحريف. طبع الكتاب ومات المؤلف رحمة الله قبل نشر الكتاب. فما قصتها هذا الكتاب النص القرآني الخالد عبر العصور هذا الكتاب لنتاج جهد اكثـر من عشر سنوات يجعل القارئ امامـه مقارنة مـرئـية سهلـة الاستـيعـاب

- 00:00:29

فكرة الكتاب بسيطة سهلـة الفهم. تدور حول محور مقارنة احدى سور القرآن كلمة كلمة بين مصحف مطبوع في الوقت الحاضـر وهو مصحف مجمع الملك فهد لكونـه اكثـر شيـوعـا في العالم. مع مصاحـف - 00:00:52

قدـيمة ابـتدـاء من القرـن الاـول الهـجري حيث عـصـر الصـاحـابة وـحتـى يـومـنـا هـذـا. الشـيخ مـصـطفـى الـاعـظـمـي اختـار سـورـة الاسـراء ليـقارـنـ كلمـاتـها كـلمـة من بـيـن مـجمـوعـة مـصـاحـف من عـصـور مـخـتـلـفة وـمن دـوـل مـخـتـلـفة وـمـصـادر مـخـتـلـفة - 00:01:11

مـصـحفـ المـكـتبـ الـبـرـيطـانـيـ والـذـي يـعـودـ إـلـى القرـنـ الاـولـ الهـجـريـ وـمـصـحفـ صـنـعـاءـ وـمـصـحفـ سـمـرقـندـ وـمـصـحفـ طـوبـ قـابـيـ المـنـسـوبـ

لـسـيـدـنـاـ عـثـمـانـ وـمـصـحفـ عـلـيـ رـامـبـورـ تـونـسـ وـمـصـحفـ حـكـيـمـ اوـغـلـوـ وـمـصـحفـ اـبـنـ مـقـلـةـ وـمـصـحفـ اـبـنـ الـبـوـابـ وـمـصـحفـ يـاقـوتـ

الـمـسـتعـصـمـ وـغـيرـهـاـ منـ اـنـفـسـ المـخـطـوـطـاتـ - 00:01:32

لـمـصـاحـفـ فـيـ الـعـالـمـ تـسـعـطـعـشـرـ مـصـاحـفـاـ منـ عـصـورـ مـخـتـلـفةـ. فـمـاـذـاـ كـانـتـ النـتـيـجـةـ؟ـ كـانـتـ النـتـيـجـةـ مـذـهـلـةـ. توـافـقـ كـلـ المـصـاحـفـ دـقـةـ عـالـيـةـ

حتـىـ فـيـماـ يـتـعـلـقـ بـالـهـجـاجـ. اـنـاـ نـزـلـنـاـ الذـكـرـ وـاـنـاـ لـهـ لـحـافـظـوـنـ - 00:01:52

سـبـحانـ الـذـي اـسـرـىـ بـعـبـدـهـ لـيـلـاـ مـنـ الـمـسـجـدـ الـحـرـامـ إـلـىـ الـمـسـجـدـ الـأـقـصـىـ. هـذـهـ السـطـرـ الـأـولـ مـصـحفـ الـمـلـكـ مـجـمـعـ الـمـلـكـ فـهـدـ. ثـمـ نـفـسـ

الـمـصـحفـ لـكـنـ مـنـ غـيرـ نـقـطـ ثـمـ هـذـاـ مـخـطـوـطـةـ الـأـولـىـ - 00:02:11

هـذـهـ تـعـودـ إـلـىـ الـمـكـتبـ الـبـرـيطـانـيـةـ. وـهـنـاـ نـتـابـ مـصـادـرـ هـذـهـ مـخـطـوـطـاتـ هـنـاـ مـنـ الـمـكـتبـ الـبـرـيطـانـيـةـ وـهـذـاـ مـصـحفـ صـنـعـاءـ وـهـذـاـ مـصـحفـ سـمـرقـندـ وـهـذـاـ مـصـحفـ تـوبـ قـامـيـ وـهـذـاـ مـصـحفـ عـلـيـ رـامـبـورـ وـهـذـاـ مـصـحفـ تـونـسـ وـهـكـذـاـ بـقـيـةـ - 00:02:25

الـمـخـطـوـطـاتـ عـنـدـمـاـ طـالـعـتـ هـذـهـ الـوـرـقـةـ مـنـ هـذـهـ الـكـتـابـ قـبـلـتـ كـلـ مـخـطـوـطـةـ مـنـ هـذـهـ الـمـخـطـوـطـاتـ. اللهـ اـكـبـرـ الشـيخـ مـصـطفـىـ الـعـظـمـيـ

كانـ مـوـلـعـاـ بـمـادـةـ الـرـيـاضـيـاتـ مـنـذـ طـفـولـتـهـ. وـحتـىـ عـنـدـمـاـ تـحـولـ مـسـارـ حـيـاتـهـ إـلـىـ حـقـلـ الـدـرـاسـاتـ - 00:02:40

ظـلـ هـذـاـ عـالـمـ الـهـنـديـ قـادـرـاـ عـلـىـ الـاـسـتـفـادـةـ مـنـ الـمـبـادـيـ الـاـسـاسـيـةـ لـلـرـيـاضـيـاتـ. فـيـماـ يـقـومـ بـهـ مـنـ اـعـمـالـ وـهـذـهـ الـدـرـاسـةـ التـيـ بـيـنـ اـيـدـيـنـاـ

لـيـسـتـ اـسـتـثـنـاءـ. حـيـثـ يـعـتـبـرـ الـبـرهـنـةـ بـدـوـنـ كـلـمـاتـ فـيـ الـرـيـاضـيـاتـ اـحـدـيـ طـرـقـ الـاـثـبـاتـ الـرـيـاضـيـةـ - 00:02:59

تـعـتمـدـوـاـ عـلـىـ الـعـنـاـصـرـ الـبـصـرـيـةـ بـدـوـنـ اـيـةـ تـعـلـيقـاتـ مـصـاحـبـةـ. فـمـثـلـاـ مـتـسـلـسـلـةـ مـجـمـوعـ الـاـعـدـادـ الـفـرـديـةـ الـمـوجـبـةـ تـعـتـبـرـ دـلـيـلـاـ بـصـرـيـاـ عـلـىـ اـنـهـاـ

مـرـبـعـ كـامـلـ اوـ اـثـبـاتـ نـظـرـيـةـ فـيـتـاغـورـتـ بـدـوـنـ كـلـمـاتـ. هـذـاـ كـتـابـ يـنـتـهـيـ نـفـسـ منـهـجـ الدـلـيـلـ الـبـصـريـ - 00:03:19

هـذـاـ كـتـابـ يـنـاقـشـ اـقـامـةـ الدـلـيـلـ عـلـىـ سـلـامـةـ النـصـ الـقـرـآنـيـ بـدـوـنـ اللـجوـءـ إـلـىـ كـلـمـاتـ لـاحـظـواـ الـكـتـابـ شـوـفـوهـ يـرـكـزـ فـقـطـ عـلـىـ عـرـضـ

الـنـصـوـصـ وـمـخـطـوـطـاتـ مـاـ فـيـ كـلـامـ وـلـاـ فـيـ بـرـبـرـةـ وـلـاـ مـجـرـدـ عـرـضـ الـنـصـوـصـ فـهـوـ يـعـتـمـدـ عـلـىـ الدـلـيـلـ الـبـصـريـ. الشـيخـ الـاعـظـمـيـ لـمـ عـرـضـ

مخطوطات ما جابها من مكان مجهول او من مكتبه الخاصة بل هي مرقمة ومسجلة في المكتبات العالمية. يعني يمكنك انت ان ترجع اليها وتنتأكد هذا المشروع العلمي يعد دليلا ماديا على حفظ الله تعالى للقرآن. وقد كتبه الشيخ الاعظم - 00:04:04 باللغتين العربية والانجليزية. لاحظ هنا سبحان سبحان هذه الكلمة من كل المخطوطات من الاول الهجري الى يومنا هذا. وثم سبحان الذي الذي كل الكلمات جعلها مقارنة بالكلمات كلها مطابقة. هذا القرآن الكريم خلال خمسة عشر قرن لم يتغير ولن يتغير منذ عهد الرسالة ثم - 00:04:24

عصر الخلافة ثم الدولة الاموية وبعدها العباسية الاولى ثم العباسية الثانية وجاءت دولة السلاجقة والايوبيين والمماليك ودولة المرابطين والموحدين والدولة العثمانية وغيرها وغيرها مرت الدول الاسلامية خلالها بالحروب والدمار والتتار والاستعمار سقطت دول وقامت دول وبقيت - 00:04:54

القرآن خالدا لم يتغير. خربوا مدن الاسلام ابادوا شعبه. قتلوا علماء احرقوا كتبه. اغرقوا تراثه في نهر دجلة. لكن بقي القرآن كل صفحة وكل سطر وكل كلمة بل كل حرف يبقى حجة على كل انسان. بعد هذا الكتاب يأتي اي مستشرق او ملحد - 00:05:14 ويطعن في صحة القرآن او يقول له روح. روح بلط البحر ايها المستشرق ايها الملحد ان كنت لا تؤمن بهذا القرآن فهذا انت اماانا فاني اتحداك بهذا القرآن. ائتي باي كتاب تبع اي مذهب او ملة او دين او نحلة حافظ على نصوصه - 00:05:34

لمدة مائة عام فقط. لا اقول الف واربعمائة سنة فقط مائة عام لن تجد. الا تطلبون دليلا ماديا على وجود الله؟ هذا من من الادلة على وجود الله فاتني بمثله. لا وازيدك حفظ الله تعالى القرآن في السطور. كما حفظه في الصدور. فهو الله - 00:05:54 الله الذي يرفع السماء بلا عمد لو احرقت او اختفت جميع المصاحف عن وجه الارض لاملين القرآن من صدورنا - 00:06:14